

البرهان في علوم القرآن

ومن نحو من أجل ذلك كتبنا 1 .

والكاف نحو كما أرسلنا فيكم رسولا منكم 2 وقال فأذكروني أذكركم 2 وقال فأذكروا 1 كما علمكم 2 أي لإرسالنا وتعليمنا .

السادس الإتيان بإن كقوله تعالى واستغفروا 1 إن 1 غفور رحيم 3 وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم 4 .

وما أبرد نفسي إن النفس لأمارة بالسوء 5 .

فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا 6 .

وكقوله فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون 7 وليس هذا من قولهم لأنه لو كان قولهم لما حزن الرسول وإنما جيء بالجملة لبيان العلة والسبب في أنه لا يحزنه قولهم .

وكذلك قوله تعالى ولا يحزنك قولهم إن العزة 1 جميعا 8 والوقف على القول في هاتين الآيتين والابتداء بإن لازم .

وقد يكون علة كقوله إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما 9 وفيها وجهان لأهل المعاني